Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(العشق : رقـة .. ووحشية)

* العاشق الرقيق على فرط رقته ، هو لفرط رقته وحش فى عاطفة الحب . . ما منه فكر لو فُتش إلا فُتش عن معنى يفترس . . إذ يشعر بالحياة - فى نفسه - لا غذاء لها إلا بمعانى حبيبته ، فيأكلها حتى بالنظر ، ويفترسها حتى بالخاطر ! .

* * *

(العشق : شـقاء .. ولـذة)

* فى الحب : درجة من درجات الملائكة . . يرتفع إليها من قَدَرَ أن ينسى من حبيبه المادة الإنسانية ، وهى مالئة عينيه وحواسه . . آه . . ما أشق أن يتحول العاشق - فى حبه - إلى شريعة . . ولكن ما ألذ أن يتحول .

* * *

(الجمـال المعشـوق)

* يريد الجمال المعشوق أن يثبت فينا ، فيغيب عنا ، إذ كان بذْله يُفنى منه على قدر ما يعطى . . فإذا هو امتنع وعزَّ مناله ، كان جمالاً فى نفسه بمعانيه ، وجمالاً فينا بالمعانى التى هى فينا ، وكان له من اجتماع الحالتين حالة جمال ثالث ، هى فى ألم الرغبة المستعرة ، أو ألم الغيظ المجنون .

ومتى خلق لنا الجمال من قصر الزمن طول الزمن ، ومن المتاع بالحسن العذاب بتمنيه ، ومن الحبيبة الراضية حبيبة هاجرة ، ومن الحاضر غائبة . . فقد ارتفع عن إنسانيتنا ، وجاءنا من ناحية سِرّه الإلهى .

* * *